

## إذا كان الإنسان يسكن في منطقة ويسافر إلى أهله في منطقة أخرى للسلام عليهم فهل يقصر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل اذا كان الانسان يسكن في منطقة ويسافر الى اهله في منطقة اخرى للسلام عليهم. فهل - [00:00:00](#)

يقصر صلاته ام يتمنها؟ الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان من دخل في مسمى السفر فانه ويثبت له حكمه حتى يتحقق فيه وصفات. الوصف الاول ان ينوي الاقامة الدائمة المطلقة في البلد المسافر اليه - [00:00:18](#)

الوصف الثاني ان يرجع الى بلده التي سافر منها بنية الاقامة فيها فمتى ما تحقق احد الوصفين فان مسمى السفر ينقطع في حقه. فان قلت وما دليلك على الوصف الاول ؟ فاقول الدليل - [00:00:38](#)

على ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم في بلديه. الاصلی والبدلی. فبلاده الاصلية كانت مکة. وهي اقامۃ. واما بلاده البدلية التي سافر اليها فهي المدينة. ولكن لما كان لما سافر لما هاجر لها النبي - [00:00:56](#)

صلى الله عليه وسلم كانت نيته في هذه السفرة الاقامة الدائمة المطلقة في المدينة. فهذه النية قال المدينتین وغيرت الحكمین. فصارت مکة منتقلة من دار اقامۃ الى دار سفر وصارت المدينة ونقلت المدينة من كونها دار سفر الى دار اقامۃ. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:01:16](#)

رجع الى مکة حاجا او معتمرا او فاتحا كان يصلی رکعتین مع انها اصل بلاده. لانه نوى قامت الدائمة المطلقة في البلد المسافر اليه والتي هي المدينة. فان قلت وما برهانك على الوصف الثاني ؟ فاقول البرهان على ذلك ما - [00:01:46](#)

في الصحيحین من حديث انس رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مکة فكان يصلی رکعتین رکعتین حتى رجعنا الى المدينة فاذا رجع الانسان الى بلده التي سافر منها فان الحكم السفری ينقطع في حقه. وبناء على ذلك فهذا الرجل كان - [00:02:06](#)

بلاده الخرج لكنه انتقل للاقامة الدائمة المطلقة في الشرقية بحسب ظروف عمله. فتختلف عنده فيختلف في حقه حكم الدارین في هذه الحالة فتنقلب الخرج في حقه من دار اقامۃ الى دار سفر. وتنقلب الشرقية في حقه من دار سفر الى - [00:02:26](#)

داری اقامۃ فدار الاقامة هي تلك الدار التي نوى فيها الاقامة الدائمة المطلقة سواء بظروف دراسة او بظروف عمل المهم انه نوى الا يرجع وانما يبقى وبني فيها دارا. لانه نوى الاقامة الدائمة المطلقة فيها. وبناء على ذلك - [00:02:46](#)

فانه اذا جاء من الشرقية الى الخارج لزيارة اهله من والدين واقارب واخوة واحوات فان الخرج تعتبر في دار سفر فله ان يقصر فيها. لانه لم ينوي الاقامة الدائمة المطلقة فيها. وانما الاقامة في الشرع - [00:03:06](#)

فالشرقية دار اقامۃ والخرج دار سفر والله اعلم - [00:03:26](#)